

النهار

الاثنين 26 نيسان 2010 - السنة 77 - العدد 24027

سوريا "أغلقت ملف الديون الخارجية" مع شطب بلغاريا 54 مليون دولار

دعا الرئيس السوري بشار الاسد امس بلغاريا الى العمل من خلال عضويتها في الاتحاد الاوروبي على دعم الجهود المبذولة لتحقيق السلام. وافادت الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" ان الاسد شدد لدى استقباله رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف "على اهمية ان تعمل بلغاريا من خلال عضويتها في الاتحاد الاوروبي على دعم جهود السلام". وقالت انه تخلل اللقاء "التأكيد على بذل المزيد من الجهود وصولا الى تحقيق السلام القائم على قرارات الشرعية الدولية". ونقلت عن بوريسوف "استعداد بلاده لتقديم كل مساعدة ممكنة لتحقيق السلام في المنطقة" و"حرصها على تحقيق شركة ثابتة مع سوريا في جميع المجالات". وتناولت المحادثات ايضا "العلاقات الثنائية واهمية تطويرها والحرص على تعزيز التعاون في كل المجالات وخصوصا السياسية والاقتصادية منها بما يساهم في استعادة دفة العلاقات التي تعود الى عشرات السنين وبما يحقق مصلحة الشعبين الصديقين".

واعلن بوريسوف ونظيره السوري ناجي عطري اطلاق مجلس الاعمال السوري البلغاري خلال ملتقى رجال الاعمال من البلدين.

ووقع الجانبان اربعة اتفاقات في مجالات المال والنقل والاقتصاد والرياضة، احدها يتعلق بتسوية الديون الحكومية بين البلدين. وقال وزير المال السوري محمد الحسين ان بلغاريا وافقت على شطب 54 مليون دولار من الديون السورية وان الجانبين يدرسان سبل ايفاء المبلغ المتبقي ومقداره 17 مليون دولار. وأشار الى انه "بتوقيع هذا الاتفاق تكون سوريا أغلقت ملف الديون الخارجية نهائيا".

واتفق الجانبان على اعادة فتح الخطوط الملاحية وتسيير رحلات جوية من صوفيا الى دمشق ومن فارنا الى اللاذقية. وقال بوريسوف ان "هدفنا الاول من الزيارة هو فتح المجال امام الشركات البلغارية للعمل في سوريا"، مشيرا الى انه من الممكن ان تحتاج سوريا الى الخبراء والشركات البلغار لإنشاء مترو انفاق في دمشق وبناء منشآت للطاقة أيضا.

(و ص ف، رويترز، ي ب أ)